قدما وظهر عدم صحة النكاح قوله وقيد بام ولد الخ عبارة
لم يستحسن هذا من صاحب الهداية لانه الكلام في ترو
ام الولد وانما يحتاج الكلام في تزويج الامة التي ليست ام ولده
كالصورة المذكورة في المبسوط زوج امته من عبده فولدت
الي اخره قاله الكمال قوله واذا مات المولى عتقت قيد بذلك
المال كان ينبغي عدم ذكره لانه قدمه متنا وليس من تعلقات
السابقة خاصة في كلام الهداية بل حكم ام الولد في حد ذاتها
ولذا قال الكمال عتقت ام الولد انتهي قوله ولا تسعى في قيمتها
قال في الهداية ومالية ام الولد يعتقها الذي متقومة ولهذا تضمن
وما يعتقده ولانها ان لم تكن متقومة فهي محترمة انتهي وهو
جواب عن سوال يرد علي قوله الامام بنفي مالية ام الولد انتهي
وقيمة ام الولد ثلث قيمتها قنة كذا في الفتح قوله وعتقت بموته
قال الزيلعي ولا ترد ابي الرق لو عجزت نفسها والمدبر اذا اسلم
كام الولد انتهي وقال زفر تعتق للحال والسعاية دين عليها واذا
مات مولاها عتقت وسقطت عنها السعاية لانها ام ولد له كذا
في الفتح قوله وعند ابي حنيفة يصير نصيبه ام ولده اشارة الي
انها لا استيلاد يتجزي عنده لا عندهما الا انه قد يتكامل عند
وجود سبب التكامل وشرطه وهو امكان التكامل وقيل انه
لا يتجزي عنده ايضا لكن فيما يحتمل نقله الملك فيه واما فيما لا يحتمل
فهو منجز عنده كما في البدايع قوله لانه قابل للتمليك عبارة
الزيلعي للتملك انتهي وقال الكمال تعليل تملك نصيب شريكه بانه

قابل

قابل لان تكون محلا لهذا بعد قيام المانع وهو لا يصلح للتعليل يتأمل
وجه التأمل والعلم ولو قيل لان من الطريق عدم جنونها انتهي
قوله اذا لم يحصل لها من اسباب الحرية شيء كاباق وغيره
يجبي قبل تملكه قوله وتعتبر قيمتها يوم العلوق كذا العقر
كما في الفتح قوله بخلاف الادب اذا استولد جارية ابنه
يفرق بينهما لانه لا فرق في ضمان نصف القيمة والعقر بين ما لو كان
الشريك اجنبيا وبين ما لو كان ابا والفرق بين استيلاد الادب
لجارية الابن ملك له فيها وبين كونه شريكا لابنه فيها انما اذا لم يكن
لها ولد منه تشتد الحاجة الى اثبات الملك فيها سابقا على الوطء
تبعا له عن الزنا فلا عقر واذا كان له فيها ملك كفى لذلك فعليه
نصف العقر كذا قيل قوله وان ادعياه معا فمنهما هذا اذا لم
يكن مع احدهما من يرجح فلو ترجح احدهما لم يعارضه المرجوع فيقدم
الاب على الابن والمسلم على الذمي والحر على العبد والذمي على
المرتد والكتابي على المجوسي والعبرة لهذه الاوصاف وقت
الدعوة لا العلوق كما في غاية البيان وقيد بكونهما اثنين للاختلاف
فيما زاد عليهما فعند ابي حنيفة يثبت النسب من المدعيين
وان كثروا وقال ابو يوسف يثبت من اثنين لا من ثلاثة وعند
محمد يثبت من ثلاثة لا غير وقال زفر يثبت من خمسة فقط
وهو رواية الحسن ابن زياد عن الامام ولو تنازع فيه
امراتان وقضي به بينهما وعندها لا يعطى للمراتين وتمام
التفريع في البحر قوله وانما يختلف في حق وجوب العقر كذا

Copyright © King Saud University